الشواهد القرآنية في نهج البلاغة
و
إعرابها

بقلم

عبدالله أشكناني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين ، أما بعد :

المقدمة

فإن هذا المصنف " الشواهد القرآنية في نهج البلاغة و إعرابها " قد قمنا فيه – بعون الله – بجمع الآيات القرآنية في كتاب (نهج البلاغة) للشريف الرضي (رحمه الله) و إعرابها .

منهجنا في البحث :

١) قمنا بذكر مقدمة ، وذكرنا فيها ثلاثة أمور :

أ) ذكرنا نبذة مختصرة عن الشريف الرضي (رحمه الله) .

ب) من أشهر الشروح على كتاب " نهج البلاغة " .

ج) من أشهر الدراسات و البحوث على كتاب " نهج البلاغة " .

٢) قمنا بإعراب الآيات إعرابا مبسطا و مختصرا .

٣) قمنا بذكر بعض الفوائد اللغوية .

هذا و الحمد لله رب العالمين

مقدمة البحث

أولا : نبذة عن الشريف الرضي (رحمه الله)

اسمه و نسبه

" هو أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمد الأعرج بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ... " .

مولده :

ولد في بغداد سنة ٣٥٩ هـ .

وفاته :

توفي في بغداد سنة ٤٠٦هـ .

من أساتذته :

- الشيخ المفيد : من تلامذة الشيخ الصدوق .
- محمد الطبري الفقيه المالكي : توفي سنة ٣٩٣ هـ .
- أبوعلي الفارسي النحوي : توفي سنة ٣٧٧ هـ .
- القاضي السيرافي أبو سعيد البغدادي النحوي : توفي سنة ٣٦٨ هـ .
- القاضي عبد الجبار المعتزلي : إمام المعتزلة المعروف صاحب كتاب " شرح الأصول الخمسة " .
- ابن نباتة الملقب بالخطيب المصري .

من تلامذته :

- أبو زيد الجرجاني
- الشيخ جعفر الدرويستي
- أبو الحسن مهيار الديلمي
- القاضي أبو منصور العكبري البغدادي .

من مؤلفاته :

- مجاز القرآن .
- المجازات النبوية .
- خصائص أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) .
- ديوان شعر .
- نهج البلاغة .

٧) من أقوال العلماء فيه :

قال ابن الحديد المعتزلي : " وحفظ الرضي (رحمه الله) القرآن بعد أن جاوز ثلاثين سنة في مدة يسيرة ، و عرف من الفقه و الفرائض طرفا قويا ، وكان عالما أديبا و شاعرا " [1] .

---

(١) مقدمة نهج البلاغة ، ج١ .

قال السيد محسن أمين : "كان الرضي أديبا بارعا متميزا ، فقيها متبحرا ، ومتكلما حاذقا ، ومفسرا ... " [٢] .

قال الذهبي : " محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضي ، أبو الحسن . شاعر بغداد ، رافضي جلد " [٣] .

وقال أيضا : "ونقيب العلويين العلامة الشريف الرضي محمد محمد بن الحسين الموسوي الشاعر..." [٤] .

قال ابن خلكان : " الشريف الرضي الموسوي ... المعروف بالموسوي صاحب ديوان الشعر ، ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة ... " [٥] .

قال الخطيب البغدادي : "كان من أهل الفضل و الأدب و العلم ... وكان شاعرا محسنا ... " [٦] .

أقول :

أ) ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه [٧] .

---

(٢) أعيان الشيعة ، ج٩ .

(٣) ميزان الاعتدال ، ج٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء ، ج١٧ .

(٥) وفيات الأعيان ، ج٤ .

(٦) تاريخ بغداد ، ج٢ .

(٧) لسان الميزان ، ج٢ .

ب) ذكره الصفدي في كتابه [8] .

ج) الثعالبي في كتابه (يتيمة الدهر) .

ثانيا : **الشروح على " نهج البلاغة "**

هناك الكثير من الشروح على نهج البلاغة ، ولكن نكتفي بذكر أشهر الشروح لعدم الإطالة :

١)" شرح نهج البلاغة " لابن أبي الحديد المعتزلي .

٢) " شرح نهج البلاغة " للشيخ محمد عبده .

٣) " بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة " للشيخ محمد تقي التستري .

٤) " شرح نهج البلاغة " قطب الدين الراوندي .

٥) " منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة " للميرزا حبيب الله الخوئي .

٦) " في ظلال نهج البلاغة " للشيخ محمد جواد مغنية .

٧) " نفحات الولاية في شرح عصري جامع لنهج البلاغة " للشيخ ناصر مكارم الشيرازي .

٨) " شرح مئة كلمة " لابن ميثم البحراني .

ثالثا : **الدراسات و البحوث على " نهج البلاغة "**

هناك الكثير من الدراسات و البحوث على كتاب " نهج البلاغة " ، منها :

١)" روائع نهج البلاغة " للأديب جورج جرداق .

---

(٨) الوافي بالوفيات ، ج١ .

٢) " غرر الحكم و درر الكلم " لعبد الواحد الآمدي التميمي .

٣) " الإنسان الكامل في نهج البلاغة " للشيخ حسن زاده آملي .

٤) " علي (عليه السلام) و الأسس التربوية " للسيد حسن القبانجي .

٥) " قصص نهج البلاغة " للشيخ محمد الاشتهاردي .

٦) " دراسات في نهج البلاغة " للشيخ محمد مهدي شمس الدين .

٧) " مستدرك نهج البلاغة " للشيخ هادي كاشف الغطاء .

٨) " أثر نهج البلاغة على الأدب العربي " محمد هادي الأميني .

٩) " الأثر القرآني في نهج البلاغة " لعباس علي الفحام .

١٠) " تجلي القرآن في نهج البلاغة " للشيخ محمد تقي المصباح اليزدي .

١١) " الأمثال في نهج البلاغة " لمحمد الغروي .

١٢) " سيرة الرسول الأعظم في نهج البلاغة (صلى الله عليه و آله) " للسيد هاشم الميلاني .

١٣) " الحج في نهج البلاغة " لفارس حسون .

١٤) " الاقتباس و التضمين في نهج البلاغة " للدكتور كاظم الموسوي .

١٥) " المباحث النحوية في شرح نهج البلاغة " لسجاد عباس حمزة .

١٦) " الحكمة النظرية و العملية في نهج البلاغة " للشيخ جوادي آملي .

١٧) " أعلام نهج البلاغة " لهاشم مرتضى .

١٨) " المعالم الحضارية في نهج البلاغة " للشيخ باقر القرشي .

١٩) " التوابع في نهج البلاغة " لوداد حامد .

٢٠) " أساليب البديع في نهج البلاغة " للدكتور خالد كاظم .

٢١) " العقائد من نهج البلاغة " لمحسن علي المعلم .

٢٢) " نهج البلاغة و الطب الحديث " للدكتور صادق علي .

٢٣) " نهج البلاغة و الفكر الإنساني المعصر " لمحمد شريعتي .

٢٤) " النبوة في نهج البلاغة " للدكتور أحمد راسم النفيس .

٢٥) " الجملة الخبرية في نهج البلاغة " للدكتور علي الشمري .

٢٦) " الدلالات التفسيرية في شواهد نهج البلاغة " للدكتور عدي جواد الحجار .

٢٧) " أبنية المشتقات في نهج البلاغة " لميثاق علي .

٢٨) " أثر نهج البلاغة في المؤلفات الأندلسية " للدكتور حسين لفته .

٢٩) " أثر نهج البلاغة في تفاسير الإمامية " محسن كامل .

٣٠) " أثر نهج البلاغة في شعر ناصر خسرو " للدكتور علي البديري .

٣١) " أساليب التأكيد في نهج البلاغة " لأصيل محمد .

٣٢) " مصادر نهج البلاغة و أسانيده " للسيد عبد الزهراء الحسيني .

البحث

١) من كلام له (عليه السلام)

" وعهد وصيته إليهم ، في الإذعان بالسجود له و الخنوع لتكرمته ، فقال – سبحانه – : (**اسجدوا لآدمَ فسجدوا إلا إبليس**) [٩] ... " .

الإعراب :

– " **اسجدوا** " : فعل أمر مبني على حذف النون ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

– " **لآدم** " : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

– " **فسجدوا** " : الفاء للاستئناف ، (سجد) : فعل ماض مبني على الضم ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

– " **إلا** " : أداة استثناء .

– " **إبليس** " : مستثنى بإلا منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢) من كلام له (عليه السلام)

في الشيطان الرجيم : " فأعطاه الله النظرة استحقاقا للسخطة واستتماما للبلية ، وإنجازا للعدة ، فقال : (**إنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم**) [١٠] ... " .

---

(٩) البقرة : ٣٤ .

(١٠) الحجر : ٣٧ – ٣٨ .

تنويه :

في الآية المباركة مع زيادة (الفاء) " فإنك من المنظرين " .

الإعراب :

– " **إنك** " : حرف ناسخ ، (الكاف) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب (اسم إن)

– " **من المنظرين** " : (من) : حرف جر مبني على السكون ، (المنظرين) : اسم مجرور و علامة جره الياء عوضا عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم ، (من المنظرين) : جار و مجرور متعلق بخبر (إن) تقديره "كائن أو مستقر " .

– " **إلى يوم الوقت** " : (إلى) : حرف جر مبني على السكون ، (يوم) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (الوقت) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

– " **المعلوم** " : صفة مجرورة و علامة جرها الكسرة الظاهرة .

٣) من كلام له (عليه السلام)

" فرض حقه و أوجب حجه ، وكتب عليكم وفادته ، فقال – سبحانه – : (**ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين**) [١١] ... " .

الإعراب :

– " **ولله على الناس** " : لفظ الجلالة :اسم مجرور و علامة جرها الكسرة الظاهرة ، (لله) : جار و مجرور متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر " ، (على) : حرف جر مبني على السكون ،

---

(١١) آل عمران : ٩٧ .

(الناس) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

– **" حج البيت من استطاع إليه سبيلا "** : (حج) : مبتدأ مؤخر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (البيت) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ،(من) : اسم موصول مبني في محل جر بدل بعض عن كل ، (استطاع) : فعل ماض مبني على الفتح ، (إليه) : جار و مجرور ، (سبيلا) : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– **" ومن كفر فإن الله "** : (الواو) : للاستئناف ، (كفرَ) : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم " فعل الشرط " ، (لفظ الجلالة) : اسم "إن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– **" غني عن العالمين "** : (غني) : خبر "إن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، (عن) : حرف جر مبني على السكون ، (العالمين) : اسم مجرور و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

فائدة بلاغية :

– قال العلامة الزمخشري في تفسيره لهذه الآية : " وفي هذا الكلام أنواع من التوكيد و التشديد ، و منها قوله : (ولله على الناس حج البيت) يعني أنه حق واجب لله ... ومنها أنه ذكر الناس ثم أبدل عنه (من استطاع إليه سبيلا) ، وفيه ضربان من التأكيد : أحدهما أن الإبدال تثنية للمراد و تكرير له ... ومنها ذكر الاستغناء عنه و ذلك مما يدل على المقت و السخط و الخذلان ، ومنها (عن العالمين) وإن لم يقل عنه ، وما فيه من الدلالة على الاستغناء عنه ببرهان ، لأنه إذا استغنى عن العالمين تناوله الاستغناء لا محالة ، ولأنه يدل على الاستغناء الكامل فكان أدل على عظم السخط الذي وقع عبارة عنه " (تفسير الكشاف) .

٤) من كلام له (عليه السلام)

" فلما نهضت في الأمر ، نكثت طائفة و مرقت أخرى ، وقسط آخرون ، كأنهم لم يسمعوا كلام الله ،

حيث يقول : (**تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا و العاقبة للمتقين**)[١٢] ... " .

الإعراب :

– " **تلك الدار الآخرة نجعلها** " : (تلك) : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ،(الدار) : بدل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (الآخرة) : صفة مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة ، (نجعلها) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (ها) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

فائدة بلاغية :

– قال العلامة الزمخشري : " (تلك) تعظيم لها وتفخيم لشأنها ... " .

– " **للذين لا يريدون علوا** " : (اللام) : حرف جر مبني ، (الذين) : اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور ، (لا) : حرف نفي مبني على السكون ، (يريدون) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (علوا) : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– " **في الأرض ولا فسادا** " : (في) : حرف جر مبني ، (الأرض) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (الواو) : حرف عطف ، (لا) : حرف نفي مبني على السكون ، (فسادا) : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– " **والعاقبة للمتقين** " : (العاقبة) : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (اللام) : حرف جر مبني ، (المتقين) : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سا لم ، (للمتقين) : جار و مجرور متعلق بخبر

---

(١٢) القصص : ٨٣ .

محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر " .

٥) من كلام له (عليه السلام)

" ولا يعرف ما أقول إلا من ضرب في هذه الصناعة بحق ، وجرى فيها على عرق ، (**وما يعقلها إلا العالِمون**) [١٣] ... " .

الإعراب :

– " **وما يعقلها** " : (الواو) : حالية ، (ما) : نافية ، (يعقل) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، (ها) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

– " **إلا العالمون** " : (إلا) : حرف استثناء مبني ، (العالمون) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع مذكر سالم ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

٦) ومن كلام له (عليه السلام)

" أم أنزل الله – سبحانه – دينا تاما فقصر الرسول (صلى الله عليه و آله) عن تبليغه و أدائه ؟ و الله – سبحانه – يقول : (**ما فرطنا في الكتاب من شيء**) [١٤] ، وقال : فيه تبيان كل شيء ، وذكر أن الكتاب يصدق بعضه بعضا ، وأنه لا اختلاف فيه ، فقال – سبحانه - : (**ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا**) [١٥] ... " .

---

(١٣) العنكبوت : ٤٣ .

(١٤) الأنعام : ٣٨ .

(١٥) النساء : ٨٢ .

تنويه :

الآية " ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء " [16].

إعراب الآية الاولى :

– " **ما فرطنا في** " : (ما) : حرف نفي مبني على السكون ، (فرطنا) : فعل ماض مبني على السكون ، (نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

– " **الكتاب** " : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

– " **من شيء** " : (من) : جرف جر مبني على السكون ، (شيء) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الآية الثانية :

– " **ونزلنا عليك الكتاب** " : (نزل) : فعل ماض مبني على السكون ، (نا) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (علي) : حرف جر مبني على السكون ، (الكاف) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر اسم مجرور ، (الكتاب) : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– " **تبيانا** " : مفعول لأجله منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– " **لكل شيء** " : (اللام) : حرف جر مبني ، (كل) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة ، (شيء) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

---

(١٦) النحل : ٨٩ .

إعراب الآية الثالثة :

– **" ولو كان من عند "** : (لو) : حرف شرط غير جازم مبني على السكون ، (كان) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، واسم "كان " ضمير مستتر تقديره " هو " . (من) : حرف جر مبني على السكون ، (عند) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (من عند) : جار و مجرور متعلق بخبر "كان " محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر " .

– **" غير الله لوجدوا فيه "** : (غير) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (وجدوا) : فعل ماض مبني على الواو لاتصاله بواو الجماعة ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (في) : حرف جر مبني على السكون ، (الهاء) : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر اسم مجرور .

– **" اختلافا كثيرا "** : (اختلافا) : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (كثيرا) : صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

٧) من كلام له (عليه السلام)

في الشيطان الرجيم : " فإن الشيطان كامن في كسره ، قد قدم للوثبة يدا ، وأخر للنكوص رجلا ، فصمدا صمدا ، حتى ينجلي لكم عمود الحق (**وأنتم الأعلون و الله معكم ولن يتركم أعمالكم**) [١٧] ... " .

فائدة لغوية :

– يتركم : ينقصكم .

(١٧) محمد : ٣٥ .

إعراب الآية :

– " **وأنتم الأعلون** " : (أنتم) : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ، (الأعلون) : خبر مرفوع و علامة رفعه الواو .

– " **والله معكم** " : (لفظ الجلالة) : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (معكم) : جار و مجرور متعلق بخبر محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر " .

– " **ولن يتركم أعمالكم** " : (لن) : حرف نصب مبني على السكون ، (يتر) : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (الكاف) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، (الميم): حرف للجمع لا محل له من الإعراب .

فائدة نحوية :

أ) جملة (أنتم الأعلون) : في محل نصب حال .

ب) " مع " : ظرف .

فائدة صرفية :

– (يتركم) : فيه اعلال بالحذف ، أصله يوتركم ، فهو معتل حذفت فاؤه ، وزنه " يعلكم " .

٨) من كلام له (عليه السلام)

" وأشهد أن من شبهك بتباين أعضاء خلقك ، وتلاحم حقاق مفاصلهم المحتجبة لتدبير حكمتك ، لم يعقد غيب ضميره على معرفتك ، ولم يباشر قلبه اليقين بأنه لا ند لك ، و كأنه لم يسمع تبرء التابعين من

المتبوعين إذ يقولون : (**تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين**) [١٨] " .

الإعراب :

– " **تالله إن كنا** " : (التاء) : حرف جر مبني ، (لفظ الجلالة) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة، (إن) : مخففة من الثقيلة مهملة ، (نا) : ضمير متصل مبني في محل رفع " اسم كان " .

– " **لفي ضلال مبين** " : (في) : حرف جر مبني ، (اللام) : اللام المزحلقة ، (ضلال) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (في ضلال) : جار و مجرور متعلق بخبر محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر" ، (مبين) : صفة مجرورة و علامة جرها الكسرة الظاهرة

– " **إذ نسويكم** " : (إذ) : ظرف للزمن الماضي ، (نسوي) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة ، (الكاف) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، (الميم) : حرف للجمع مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

– " **برب العالمين** " : (الباء) : حرف جر ، (رب) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (العالمين) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

فائدة نحوية :

أ) جملة (نسويكم) : في محل جر مضاف إليه .

ب) جملة (إن كنا لفي ضلال ...) : لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم .

---

(١٨) الشعراء : ٩٧ .

فائدة بلاغية :

– جملة (تالله إن كنا...) أسلوب قسم :

أ) أداة القسم : حرف التاء .

ب) المقسم به : لفظ الجلالة (الله) .

ج) جواب القسم أو المقسم عليه : (إن كنا لفي ضلال مبين) .

٩) من كلام له (عليه السلام)

في الملائكة (عليهم السلام) : " أولي أجنحة تسبح جلال عزته ، لا ينتحلون ما ظهر في الخلق من صنعه، ولا يدعون أنهم يخلقون شيئا معه مما انفرد به ، بل عباد مكرمون (**لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون**) [١٩] " .

الإعراب :

– " **لايسبقونه** " : (لا) : نافية ، (يسبقون) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (الهاء) : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

– " **بالقول وهم** " : (الباء) : حرف جر ، (القول) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة . (الواو) : حرف عطف ، (هم) : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

– " **بأمره يعملون** " : (الباء) : حرف جر ، (أمر) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (الهاء) : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، (يعملون) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه

---

(١٩) الأنبياء : ٢٧ .

ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، جملة (يعملون) : جملة فعلية في محل رفع خبر .

١٠) من كلام له (عليه السلام)

" أيها الناس إن الله قد أعاذكم من أن يجور عليكم ، ولم يعذكم من أن يبتليكم ، وقد قال جل من قائل : (**إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين**) [٢٠] .

<u>الإعراب</u> :

– " **إن في ذلك** " : (إن) : حرف ناسخ ، (في) : حرف جر ، (ذا) : اسم اشارة مبني على السكون في محل جر اسم مجرور ، (اللام) : للبعد ، (الكاف) : للخطاب ، (في ذلك) : جار و مجرور متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر " .

– " **لآيات وإن كنا** " : (اللام) : المزحلقة ، (آياتٍ) اسم " إن " منصوب و علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم ، (إن) : مخففة مهملة ، (نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كنا) .

– " **لمبتلين** " : (اللام) : اللام الفارقة بين النفي و الإثبات ، (مبتلين) : خبر"كنا " منصوبة و علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة لأنها جمع مذكر سالم .

١١) من كلام له (عليه السلام)

" فبئست الدار لمن لم يتهمها ، ولم يكن فيها على وجل منها فاعلموا و أنتم تعلمون بأنكم تاركوها و

---

(٢٠) المؤمنون : ٣٠ .

ظاعنون عنها ، واتعظوا فيها بالذين : (**وقالوا من أشد منا قوة**) [21] ... "

الإعراب :

– **" قالوا من "** : (قالوا) : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (من) : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

– **" أشد منا "** : (أشد) : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة . (من) : حرف جر مبني على السكون ، (نا) : ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور .

– **" قوة "** : تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فائدة نحوية :

– جملة (من أشد منا قوة) : جملة مقول القول في محل نصب مفعول به .

١٢) من كلام له (عليه السلام)

" فجاؤوها كما فارقوها ، حفاة عراة ، قد ظعنوا عنها بأعمالهم إلى الحياة الدائمة و الدار الباقية ، كما قال – سبحانه – : (**كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين**) [22] " .

الإعراب :

– **" كما بدأنا أول "** : (الكاف) : حرف جر ، (ما) : موصولة أو مصدرية مبنية على السكون في محل جر اسم مجرور . (بدأ) : فعل ماض مبني على السكون ، (نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل

---

(٢١) فصلت : ١٥ .

(٢٢) الأنبياء : ١٠٤ .

رفع فاعل ، (أول) : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

– " **خلق نعيده** " : (خلق) : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، (نعيد) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (الهاء) : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

– " **وعدا علينا** " : (وعدا) : مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (علينا) : جار و مجرور .

– " **إنا كنا فاعلين** " : (إن) : حرف نسخ ، (نا) : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم " إن " ، (نا): ضمير متصل مبني في محل رفع اسم "كان " ، (فاعلين) : خبر "كان " منصوب و علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم .

فائدة لغوية :

– جملة (كنا فاعلين) : جملة فعلية في محل رفع خبر " إن " .

فائدة بلاغية :

– قال العلامة الزمخشري : " تشبيها للإعادة بالإبداء في تناول القدرة لهما على السواء ، فإن قلت : وما أول الخلق حتى يعيده كما بدأه ؟ قلت : أوله إيجاده عن العدم ، فكما أوجده أولا عن عدم ، يعيده ثانيا عن عدم " (تفسير الكشاف) .

١٣) من كلام له (عليه السلام)

" ما فات من الرزق رجي غدا زيارته ، وما فات أمس من العمر لم يرج اليوم رجعته ، الرجاء مع الجائي ، واليأس مع الماضي (**فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون**) [٢٣] " .

---

(٢٣) آل عمران : ١٠٢ .

الإعراب :

– " **فاتقوا الله حق تقاته** " : (اتقوا) : فعل أمر مبني على حذف النون ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (لفظ الجلالة) : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . (حق) : نائب مفعول مطلق منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . (تقاته) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، (الهاء) : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

– " **ولا تموتن إلا وأنتم** " : (الواو) : حرف عطف ، (لا) : ناهية جازمة ، (تموتن) : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون ، (الواو) : الواو المحذوفة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، وقد حذفت لالتقاء الساكنين ، (النون) : نون التوكيد لا محل لها من الإعراب . (إلا) : أداة استثناء أو حصر . (أنتم) : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

– " **مسلمون** " : خبر مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

١٤) من كلام له (عليه السلام)

في التمكين : " ولما دعانا القوم إلى أن نحكم بيننا القرآن لم نكن الفريق المتولي عن كتاب الله – تعالى – ، وقد قال الله – سبحانه – : (**فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول**) [٢٤] فرده إلى الله أن نحكم بكتابه ، ورده إلى الرسول أن نأخذ بسنته ... " .

الإعراب :

– " **فإن تنازعتم في شيء** " : (إن) : حرف شرط مبني على السكون ، (تنازع) : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط ، (التاء) : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، (الميم) :

---

(٢٤) النساء : ٥٩ .

حرف للجمع مبني على السكون .

– " **فردوه إلى الله** " : (ردو) : فعل أمر مبني على حذف النون ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الهاء) : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، (إلى) : حرف جر مبني على السكون ، (لفظ الجلالة) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

– " **والرسول** " : (الواو) : حرف عطف ، (الرسول) : اسم معطوف مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة.

فائدة نحوية :

– جملة (فردوه إلى الله ...) : في محل جزم جواب الشرط .

١٥) من كلام له (عليه السلام)

" وكما تدين تدان و كما تزرع تحصد ، وما قدمت اليوم اليوم تقدم عليه غدا ، فامهد لقدمك و قدم ليومك ، فالحذرَ الحذرَ أيها المستمعُ ، والجدَ الجدَ أيها الغافلُ (**ولاينبئك مثل خبير**) [٢٥] " .

الإعراب :

– " **ولاينبئك** " : (الواو) : حرف العطف ، (اللام) : نافية ، (ينبؤ) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (الكاف) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

– " **مثل خبير** " : (مثل) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (خبير) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

---

(٢٥) فاطر : ١٤ .

فائدة :

– قال العلامة الزمخشري : " ولا يخبرك بالأمر مخبر هو مثل خبير عالم به . ويريد : أن الخبير بالأمر وحده ، هو الذي يخبرك بالحقيقة دون سائر المخبرين به " (تفسير الكشاف) .

١٦) من كلام له (عليه السلام)

لما أنزل الله – سبحانه – قوله : (**الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لايفتنون**) [٢٦] ، علمت أن الفتنة لا تنزل بنا ، ورسوله الله (صلى الله عليه وآله) بين أظهرنا ... " .

الإعراب :

– " **الم أحسب الناس** " : (الم) : من الحروف المقطعة لا محل لها من الإعراب ، (أ) : حرف استفهام ، (حسب) : فعل ماض مبني على الفتح ، (الناس) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

– " **أن يتركوا** " : (أن) : حرف ناصب مبني على السكون ، (يتركوا) : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل . (الألف) : ألف الفارقة التي تفرق بين واو الفعل و واو الفاعل .

– " **أن يقولوا** " : (أن) : حرف ناصب مبني على السكون ، (يقولوا) : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

– " **آمنا وهم لا يفتنون** " : (آمن) : فعل ماض مبني على السكون ، (نا) : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . (الواو) : حالية ، (هم) : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، (لا) : نافية، (يفتنون) : فعل مضارع مبني للمجهول أو المفعول ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع نائب

---

(٢٦) العنكبوت : ١-٢ .

فاعل . جملة (يفتنون) : جملة فعلية في محل رفع خبر .

فوائد نحوية :

أ) " أن يقولوا " : مصدر مؤول منصوب على نزع الخافض .

ب) جملة (آمنا ...) : جملة القول في محل نصب مفعول به .

ج) " أن يتركوا " : مصدر مؤول سد مسد مفعولي " حسب " .

د) في إعراب الحروف المقطعة عدة وجوه :

١- لا محل لها من الإعراب .

٢- خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هذا " الم .

٣- مبتدأ وما بعدها خبر .

٤- مفعول به لفعل محذوف تقديره " اقرأ " الم .

٥- في محل جر بحرف جر و قسم محذوف و التقدير " و " الم .

١٧) ومن كلام له عليه السلام

" وإن شئت ثنيت بموسى كليم الله – صلى الله عليه وآله وسلم – إذ يقول : (**رب لما أنزلت إلي من خير فقير**) [٢٧] والله ما سأله إلا خبزا يأكله لأنه كان يأكل بقلة الأرض ... " .

(٢٧) القصص : ٢٤ .

الإعراب :

– " **رب إني لما أنزلت** " : (رب) : منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوف (إني) : حرف ناصب ، (الياء) : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم " إن " ، (اللام) : حرف جر ، (ما) : اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور . (أنزل) : فعل ماض مبني على السكون ، (التاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

– " **إلي من خير** " : (إلي) : جار و مجرور ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (خير) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

– " **فقير** " : خبر "إن" مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

١٨) من كلام له (عليه السلام)

" حاول القوم إطفاء نور الله من مصباحه ، وسد فواره من ينبوعه ، وجحدوا بيني و بينهم شربا و بيئا ، فإن ترتفع عنا و عنهم محن البلوى ، أحملهم من الحق على محضه ، وإن تكن الأخرى (**فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون**) [٢٨] " .

الإعراب :

– " **فلا تذهب نفسك** " : (الفاء) : الفصيحة ، (اللام) : ناهية تجزم الفعل المضارع مبنية على السكون ، (تذهب) : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه السكون ، (نفس) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة . (الكاف) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

– " **عليهم حسراتٍ** " : (عليهم) : جار و مجرور ، (الميم) : للجمع لا محل له من الإعراب . (حسرات):

---

(٢٨) فاطر : ٨ .

مفعول لأجله أو حال منصوب و علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

– " **إن الله عليم** " : (إن) : حرف ناسخ مبني على الفتح ، (لفظ الجلالة) : اسم "إن" منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة . (عليم) : خبر "إن" مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

– " **بما يصنعون** " : (الباء) : حرف جر ، (ما) : اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور ، (يصنعون) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

فائدة نحوية :

– الفاء الفصيحة : يؤتى بها للإفصاح عن شيء مقدر لا بد من تقديره ليستقيم المعنى .

١٩) من كلام له (عليه السلام)

" ألا وإن القدر السابق قد وقع ، والقضاء الماضي قد تورد ، وإني متكلم بعدة الله و حجته ، قال الله – تعالى – : (**إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا و لا تحزنوا و أبشروا بالجنة التي كنتم توعدون**) [٢٩] وقد قلتم : (ربنا الله) فاستقيموا على كتابه ، وعلى منهاج أمره، وعلى الطريقة الصالحة من عبادته ... " .

الإعراب :

– " **إن الذين قالوا ربنا الله** " : (إن) : حرف ناسخ ناصب ، (الذين) : اسم موصول مبني في محل نصب اسم "إن" . (قالوا) : فعل ماض مبني على الضم ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (رب):

---

(٢٩) فصلت : ٣٠ .

مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة . (نا) : ضمير متصل مني في محل جر مضاف إليه . (لفظ الجلالة) : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

– " **ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة** " : (ثم) : حرف عطف ، (استقاموا) : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (تتنزل) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة . (عليه) : جار و مجرور ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب . (الملائكة) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

– " **ألا تخافوا ولا تحزنوا و أبشروا** " : (أن) : حرف مبني على السكون للتفسير ، (لا) : حرف جزم ، (تخافوا) : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

– " **بالجنة التي كنتم توعدون** " : (الباء) : حرف الجر ، (الجنة) : اسم مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة . (التي) : اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه ، (التاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع اسم "كان" . (الميم) : للجمع لا محل له من الإعراب ، (توعدون) : فعل مضارع مبني للمجهول أو للمفعول مرفوع بثبوت النون ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل .

٣٠) من كلام له (عليه السلام)

" ألا وإن الظلم ثلاثةٌ : فظلم لا يغفر ، وظلم لا يترك ، وظلم مغفور لا يطلب : فأما الظلم الذي لا يغفر: فالشرك بالله ، قال الله – تعالى - : (**إن الله لا يغفر أن يشرك به**) [٣٠] ... " .

(٣٠) النساء : ٤٨ .

<u>الإعراب</u> :

– **" إن الله لا يغفر "** : (إن) : حرف ناسخ ناصب ، (لفظ الجلالة) : اسم " إن " منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (لا) : نافية ، (يغفر) : فعل مضارع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

– **" أن يشرك به "** : (أن) : حرف ناسخ ناصب ، (يشرك) : فعل مضارع منصوب مبني للمجهول . (الباء) : حرف جر ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور .

فائدة لغوية :

– " أن يشرك " : مصدر مؤول في محل نصب مفعول به .

فائدة :

– قال العلامة الزمخشري : " فإن قلت : قد ثبت أن الله – عز و جل – يغفر الشرك لمن تاب منه ، وأنه لا يغفر ما دون الشرك من الكبائر إلا بالتوبة ، فما وجه قول الله – تعالى – : (إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ؟ قلت : الوجه أن يكون الفعل المنفي و المثبت جميعا موجهين إلى قوله تعالى (لمن يشاء) كأنه قيل إن الله لا يغفر لمن يشاء الشرك ، ويغفر لمن يشاء ما دون الشرك على أن المراد بالأول من لم يتب ، وبالثاني من تاب . ونظيره قولك : إن الأمير لا يبذل الدينار و يبذل القنطار لمن يشاء . تريد : لا يبذل الدينار لمن لا يستأهله ، ويبذل القنطار لمن يستأهله " (تفسير الكشاف) .

٣١) من كلام له (عليه السلام)

" وخذوا من أجسادكم فجودوا بها على أنفسكم ، ولا تبخلوا بها عنها فقد قال الله – سبحانه – : (**إن**

تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم) [31] ، وقال تعالى : (**من ذا الذي يقرض قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم**) [32] ... " .

إعراب الآية الأولى :

– " **إن تنصروا الله** " : (إن) : أداة شرط جازمة مبنية على السكون ، (تنصروا) : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وهو فعل الشرط ، (واو الجماعة) : الفاعل ، (لفظ الجلالة) : مفعول به .

– " **ينصركم و يثبت أقدامكم** : (ينصر) : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه السكون و هو جواب الشرط . (الواو) : حرف عطف ، (يثبت) : معطوف على ينصر مجوم وعلامة جزمه السكون (أقدام) : مفعول به ، (الكاف) : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه . (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

إعراب الآية الثانية :

– " **من ذا الذي** " : (من) : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، (ذا) : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع خبر . (الذي) : اسم موصول في محل رفع صفة أو بدل .

– " **يقرض الله قرضا حسنا** " : (يقرض) : فعل مضارع مرفوع ، (لفظ الجلالة) : مفعول به ،(قرضا) : مفعول مطلق ، (حسنا) : صفة منصوبة .

– " **فيضاعفه له** " : (الفاء) : فاء السببية ، (يضاعف) : فعل مضارع منصوب ، (الهاء) : ضمير متصل

---

(٣١) محمد : ٧ .

(٣٢) الحديد : ١١ .

في محل نصب مفعول به . (له) : جار و مجرور .

– **" وله أجر كريم "** : (له) : جار و مجرور متعلق بخبر محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر " ، (أجر) : مبتدأ مرفوع ، (كريم) : صفة مرفوعة

٣٣) من كلام له (عليه السلام)

" فبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله في داره ، رافق بهم رسله ، وأزارهم ملائكته ، وأكرم أسماعهم أن تسمع حسيس نار أبدا ، وصان أجسادهم أن تلقى لغوبا و نصبا ، (**ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم**) [٣٣] " .

الإعراب :

– **" ذلك فضل الله "** : (ذا) : اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، (فضل) : خبر مرفوع ، (لفظ الجلالة): مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة .

– **" يؤتيه من يشاء "** : (يؤتي) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة . (الهاء) : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أول . (من) : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان ، (يشاء) : فعل مضارع مرفوع .

– **" والله ذو الفضل العظيم "** : (الواو) : ، (لفظ الجلالة) : مبتدأ مرفوع ، (ذو) : خبر مرفوع و علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة ، (الفضل) : مضاف إليه مجرور ، (العظيم) : صفة مجرورة.

---

(٣٣) الجمعة : ٤ .

٣٣) من كلام له (عليه السلام)

" (**وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا**) [٣٤] . قد أُمن العذاب ، وانقطع العتاب ، وزحزحوا عن النار ... " .

الإعراب :

– " **وسيق الذين اتقوا** " : (الوا) : حرف عطف ، (سيق) : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح . (الذين) : اسم موصول في محل مبني في محل رفع نائب فاعل . (اتقوا) : فعل ماض مبني على الواو لاتصاله بواو الجماعة . (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

– " **ربهم إلى الجنة** " : (رب) : مفعول به منصوب ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب . (إلى) : حرف جر مبني على السكون ، (الجنة) : اسم مجرور بالكسرة .

– " **زمرا** " : حال منصوبة .

٣٤) من كلام له (عليه السلام)

في التقوى : " فما أقل من قبلها و حملها حق حملها ، أولئك الأقلون عددا ، وهم أهل صفة الله – سبحانه – إذ يقول : (**وقليل من عبادي الشكور**) [٣٥] .. "

الإعراب :

– " **وقليل من عبادي** " : (الواو) : حالية ، (قليل) : خبر مقدم مرفوع ، (من) : حرف جر ، (عباد) :

---

(٣٤) الزمر : ٧٣ .

(٣٥) سبأ : ١٣ .

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، (الياء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

– " **الشكور** " : مبتدأ مؤخر مرفوع .

٢٥) من كلام له (عليه السلام)

" وقد أدبرت الحيلة و أقبلت الحيلة ... (**ولات حين مناص**) [٣٦] ، وهيهات هيهات ، قد فات ما فات، وذهب ما ذهب ، ومضت الدنيا لحال بالها (**فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين**) [٣٧] ... " .

إعراب الآية الأولى :

– " **ولات حين** " : (الواو) : حرف عطف ، (لات) : حرف ناسخ يعمل عمل ليس ، (حين) : خبر " لات " منصوب ، واسم " لات " محذوف .

– " **مناص** " : مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة

إعراب الآية الثانية :

– " **فما بكت عليهم** " : (الفاء) : حرف عطف ، (ما) : حرف نفي مبني على السكون ، (بكت) : فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بـ " تاء التأنيث الساكنة " ، (تاء التأنيث) : لا محل لها من الإعراب . (عليه) : جار و مجرور ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

---

(٣٦) ص : ٣ .

(٣٧) الدخان : ٢٩ .

– **" السماء و الأرض "** : (السماء) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة . (الواو) : حرف عطف، (الأرض) : اسم معطوف مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

– **" وما كانوا منظرين "** : (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع اسم "كان " . (منظرين) : خبر "كان " منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سا لم .

٣٦) من كلام له (عليه السلام)

في خطبة تسمى بـ (الخطبة القاصعة) : " فقال – سبحانه – وهو العا لم بمضمرات القلوب ، ومحجوبات الغيوب ، (**إني خالق بشرا من من طين فإذا سويته و نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس**) [٣٨] . اعترضته الحمية فافتخر على آدم بخلقه ، وتعصب عليه لأصله ... " .

فائدة لغوية :

– **" القصع "** : القمع – التحقير و التصغير .

الإعراب :

– **" إني خالق بشرا من طين "** : (الياء) : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم " إن " ، (خالق) : خبر (إن) مرفوع . (بشرا) : مفعول به منصوب لاسم الفاعل " خالق " ، (من) : حرف جر ، (طين) : اسم مجرور .

– **" فإذا سويته و نفخت فيه من روحي "** : (الفاء) : حرف عطف ، (سويت) : فعل ماض مبني على السكون ، (التاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل نصب

(٣٨) ص : ٧١ .

مفعول به ، (نفخ) : فعل ماض مبني على السكون ، (التاء) : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، (فيه) : جار و مجرور ، (من) : حرف جر ، (روح) : اسم مجرور ، (الياء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

– **" فقعوا له ساجدين "** : (قع) : فعل أمر مبني على حذف النون ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (له) : جار و مجرور ، (ساجدين) : حال منصوبة بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم .

– **" فسجد الملائكة كلهم "** : (الفاء) : استئنافية ، (سجد) : فعل ماض مبني على الفتح ، (الملائكة) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة ، (كل) : توكيد معنوي مرفوع ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، (الميم) : للجمع لا محل له من الإعراب .

– **" أجمعون إلا إبليس "** : (أجمعون) : توكيد معنوي ثان مرفوع ، (إلا) : أداة استثناء ، (إبليس) : مستثنى منصوب .

فائدة نحوية :

– وقع الخلاف بين اللغويين في (إلا إبليس) هل هو من الاستثناء المنقطع أو المتصل ؟ ، و ذلك للخلاف في حقيقة إبليس هل هو من الملائكة أم من الجن ؟ .

فائدة بلاغية :

– قال العلامة الزمخشري : "كل : للإحاطة . و أجمعون : للاجتماع ، فأفادا معا أنهم سجدوا عن آخرهم ما بقى منهم ملك إلا سجد " (تفسير الكشاف) .

٣٧) وقال أيضا (عليه السلام)

في نفس الخطبة في حديثه عن الشيطان الرجيم : " وأن يجلب عليكم بخيله و رجله ، فلعمري لقد فوق لكم سهم الوعيد ، وأغرق إليكم بالنزع الشديد ، ورماكم من مكان قريب ، وقال : (**رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض و لأغوينهم أجمعين**) [٣٩] ، قذفا بغيب بعيد ، ورجما بظن غير مصيب " .

إعراب الآية :

– " **رب بما أغويتني** " : (رب) : منادى مضاف محذوف منه أداة النداء منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف . (الباء) : حرف جر ، (ما) : مصدرية ، (أغوي) : فعل ماض مبني على السكون ، (التاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (النون) : نون الوقاية ، (الياء): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

– " **لأزينن لهم في الأرض** " : (اللام) : لام القسم ، (أزين) : فعل مضارع مبني على الفتح ، (النون) : نون التوكيد الثقيلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنا " . (اللام) : حرف جر ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب ، (في) : حرف جر ، (الأرض) : اسم مجرور .

– " **ولأغوينهم أجمعين** " : (الواو) : حرف عطف ، (اللام) : لام القسم ، (أغوينهم) : مثل إعراب " أزينن " ، (أجمعين) : توكيد معنوي منصوب و علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . أو حال منصوبة .

فائدة نحوية :

– نون الوقاية : هي النون التي تلحق الكلمة المسندة إلى ياء المتكلم لتقيها من الكسر .

---

(٣٩) الحجر : ٣٩ .

٣٨) وقال أيضا (عليه السلام)

" فلا تعتبروا الرضا و السخط بالمال و الولد ، جهلا بمواقع الفتنة و الاختبار في مواضع الغنى و الاقتدار ، وقد قال – سبحانه و تعالى – : (**أيحسبون أنما نمدهم به من مال و بنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون**) [٤٠] ، فإن الله – سبحانه – يختبر عباده المستكبرين في أنفسهم بأوليائه المستضعفين في أعينهم " .

إعراب الآية :

– " **أيحسبون أنما نمدهم** " : (أ) : للاستفهام ، (يحسبون) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

– " **به من مال و بنين نسارع لهم** " : (به) : جار و مجرور ، (من) : حرف جر ، (مال) : اسم مجرور ، (الواو) : حرف عطف ، (بنين) : اسم معطوف مجرور و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . (نسارع) : فعل مضارع مرفوع . (له) : جار و مجرور ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

– " **في الخيرات بل لا يشعرون** " : (في) : حرف جر ، (الخيرات) : اسم مجرور ، (بل) : حرف عطف مبني على السكون للإضراب عن الحكم السابق . (لا) : نافية ، (يشعرون) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (الواو) : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

فائدة نحوية :

– جملة " لا يشعرون " : جملة فعلية في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هم " .

---

(٤٠) المؤمنون : ٥٥ – ٥٦ .

فائدة بلاغية :

" أيحسبون " : أسلوب استفهام غرضه الإنكار .

٢٩) من كلام له (عليه السلام)

" وأما الأغنياء من مترفة الأمم فتعصبوا لآثار مواقع النعم ، فقالوا : (**نحن أكثر أموالا و أولادا وما نحن بمعذبين**) [٤١] . فإن كان لابد من العصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ، ومحامد الأفعال ... " .

إعراب الآية :

– " **نحن أكثر أموالا و أولادا** " : (نحن) : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، (أكثر) : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة . (أموالا) : تمييز منصوب ، (الواو) : حرف عطف ، (أولادا) : اسم معطوف منصوب .

– " **وما نحن بمعذبين** " : (الواو) : حرف عطف ، (ما) : حجازية تعمل عمل ليس ، (نحن) : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ، (الباء) : حرف جر زائد ، (معذبين) : خبر " ما " مجرور لفظا منصوب محلا .

فائدة نحوية :

– جملة " نحن أكثر ... " : جملة مقول القوا في محل نصب مفعول به .

٣٠) من كلام له (عليه السلام)

في وصف المنافقين : " فهم لمة الشيطان وحمة النيران ، (**أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان**

---

(٤١) سبأ : ٣٥ .

هم الخاسرون) [42] .

إعراب الآية :

– **" أولئك حزب الشيطان "** : (أولاء) : حرف تنبيه ، (الكاف) : للخطاب ، (حزب) : خبر مرفوع ، (الشيطان) : مضاف إليه مجرور .

– **" ألا إن حزب الشيطان "** : (ألا) : حرف للتنبيه ، (إن) : حرف نسخ ناصب ، (حزب) : اسم "إن" منصوب ، (الشيطان) : مضاف إليه مجرور .

– **" هم الخاسرون "** : (هم) : ضمير فصل للتوكيد لا محل له من الإعراب . (الخاسرون) : خبر "إن" مرفوع و علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

فائدة بلاغية :

– في هذه الآية : أسلوب خبري نوعه إنكاري لأن الآية أكدت الخبر بأكثر من أداة توكيد .

٣١) من كلام له (عليه السلام)

في الصلاة : " فإنها (**كانت على المؤمنين كتابا موقوتا**) [43] ، ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سئلوا : (**ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين**) [44] وإنها لتحت الذنوب حت الورق ... " .

---

(٤٢) المجادلة : ١٩ .

(٤٣) النساء : ١٠٣ .

(٤٤) المدثر : ٤١ – ٤٣ .

فائدة :

- الآية القرآنية (**إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا**) .

إعراب الآية الأولى :

- " **إن الصلاة كانت** " : (إن) : حرف ناسخ ناصب . (الصلاة) : اسم "إن" منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (كان) : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، (التاء) : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب ، واسمها ضمير مستتر تقديره " هي " .

- " **على المؤمنين** " : (على) : حرف جر ، (المؤمنين) : اسم مجرور و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

- " **كتابا موقوتا** " : (كتابا) : خبر "كان " منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (موقوتا) : صفة منصوبة .

إعراب الآية الثانية :

- " **ما سلككم في** " : (ما) : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ ، (سلك) : فعل ماض مبني على الفتح ، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب . (في) : حرف جر .

- " **سقر قالوا لم** " : (سقر) : اسم مجرور و علامة جره الفتحة عوضا عن الكسرة لأنها ممنوعة من الصرف . (قالوا) : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (لم) : حرف نفي وقلب و جزم مبني على السكون .

- " **نك من المصلين** " : (نك) : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه السكون الظاهرة على النون المحذوفة للتخفيف ، واسمه ضمير مستتر تقديره " نحن " . (من) : حرف جر ، (المصلين) : اسم مجرور و علامة

جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، و (من المصلين) : جار و مجرور متعلق بخبر محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر " .

٣٢) من كلام له (عليه السلام)

في الصلاة : " وقد عرف حقها رجال من المؤمنين الذين لا تشغلهم عنها زينة متاع ، ولا قرة عين من ولد ولا مال ، يقول الله – سبحانه – : (**رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة**) [٤٥] ، وكان رسول الله (صلى الله عليه و آله) نَصبا بالصلاة بعد التبشير له بالجنة لقول الله – سبحانه – (**وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها**) [٤٦] فكان يأمر أهله و يصبر عليها نفسه " .

<u>إعراب الآية الأولى</u> :

– " **رجال لا تلهيهم** " : (رجال) : فاعل مرفوع ، (لا) : نافية ، (تلهي) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة . (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل في محل نصب مفعول به ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

– " **تجارة و لا بيع عن ذكر الله** " : (تجارة) : فاعل مرفوع ، (و) : حرف عطف ، (لا) : زائدة ، (بيع): اسم معطوف مرفوع ، (عن) : حرف جر ، (ذكر) : اسم مجرور ، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور .

– " **وإقام الصلاة و إيتاء الزكاة** " : (إقام) : اسم معطوف مجرور ، (الصلاة) : مضاف إليه مجرور ، (الواو) : حرف عطف ، (إيتاء) : اسم معطوف مجرور ، (الزكاة) : مضاف إليه مجرور .

---

(٤٥) النور : ٣٧ .

(٤٦) طه : ١٣٢ .

إعراب الآية الثانية :

– **" وأمر أهلك بالصلاة "** : (الواو) : حرف عطف ، (أمر) : فعل أمر مبني على السكون ، (أهل) : مفعول به منصوب . (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . (الباء) : حرف جر ، (الصلاة) : اسم مجرور .

– **" واصطبر عليها "** : (الواو) : حرف عطف ، (اصطبر) : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " . (عليها) : جار و مجرور .

٣٣) من كلام له (عليه السلام)

في أداء الأمانة : " ولكن أشفقن من العقوبة ، وعقلن ما جهل من هو أضعف منهن و هو الإنسان (**إنه كان ظلوما جهولا**) [٤٧] " .

الإعراب :

– **" إنه كان "** : (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم " إن " . (كان) : فعل ماض مبني على الفتح ، واسمه ضمير مستتر تقديره " هو " .

– **" ظلوما جهولا "** : (ظلوما) : خبر كان منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (جهولا) : خبر ثان منصوب .

فائدة نحوية :

– جملة (كان) في محل رفع خبر " إنه " .

---

(٤٧) الأحزاب : ٧٢ .

٣٤) من كلام له (عليه السلام)

" أيها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة أهله ، فإن الناس قد اجتمعوا على مائدة شبعها قصير ، وجوعها طويل . أيها الناس إنما يجمع الناس الرضاء و السخط ، وإنما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعمهم الله بالعذاب لما عموه بالرضا فقال سبحانه : (**فعقروها فأصبحوا نادمين**) [٤٨] ... " .

الإعراب :

– " **فعقروها** " : (الفاء) : حرف عطف ، (عقرو) : فعل ماض مبني على الواو ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (ها) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

– " **فأصبحوا نادمين** " : (الفاء) : حرف عطف ، (أصبحوا) : فعل ماض مبني على الواو ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع اسم " أصبح " ، (نادمين) : خبر " أصبح " منصوب و علامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٣٥) من كلام له (عليه السلام)

" وبسطها لهم فراشا فوق بحر لجي راكد لا يجري ، وقائم لا يسري ، تكركره الرياح العواصف و تمخضه الغمام الذوارف (**إن في ذلك لعبرة لمن يخشى**) [٤٩] " .

فوائد لغوية :

أ) " تكركره " : تكركر الماء أي تراجع في مسيله .

---

(٤٨) الشعراء : ١٧٥ .

(٤٩) النازعات : ٢٦ .

ب) " الغمام " : السحاب

ج) " الذوارف " : الذرف صب الدمع ، وتطلق على صب الطر مجازا .

د) " لجي " : عميق و بعيد القعر ، ومثاله في قوله تعالى : " أو كظلمات في بحر لجي " [٥٠] .

فوائد نحوية :

أ) " لجي " : صفة مجرورة و علامة جرها الكسرة الظاهرة .

ب) " العواصف " : صفة مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة .

ج) " الذوارف " : صفة مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة .

الإعراب :

– **" إن في ذلك "** : (إن) : حرف ناسخ ناصب ، (في) : حرف جر ، (ذا) : اسم اشارة مبني في محل جر اسم مجرور ، (اللام) : للبعد ، (الكاف) : للخطاب . (في ذلك) : جار و مجرور متعلق بخبر مقدم محذوف مرفوع تقديره "كائنة " أو " مستقرة " .

– **" لعبرة "** : (اللام) : اللام المزحلقة ، (عبرةً) : اسم " إن " منصوب .

– **" لمن يخشى "** : (اللام) : حرف جر ، (من) : اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور . (يخشى) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة ، وفاعله ضمير مستتر .

---

(٥٠) النور : ٤٠ .

٣٦) من كلام له (عليه السلام)

بعد تلاوته (**ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر**)[٥١] : " يا له مراما ما أبعدَه ، وزوروا ما أغفلَه ، وخطرا ما أفظعَه ... " .

الإعراب :

– " **ألهاكم التكاثر** " : (ألها) : فعل ماض مبني على الفتح المقدر ، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، (التكاثر) : فاعل مرفوع .

– " **حتى زرتم المقابر** " : (حتى) : حرف جر للغاية ، (زر) : فعل ماض مبني على السكون ، (التاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب . (المقابر) : مفعول به منصوب .

فائدة نحوية :

– " المقابر " : اسم ممنوع من الصرف على وزن (مفاعل) ، ولكنها صرفت لدخول " أل " عليها .

٣٧) من كلام له (عليه السلام)

قاله عند تلاوته (**يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم**)[٥٢] : " أدحض مسؤولٍ حجةً ، وأقطع مغترٍ معذرةً ... " .

---

(٥١) التكاثر : ١–٢ .

(٥٢) الانفطار : ٦ .

الإعراب :

– **" يا أيها الإنسان ما "** : (يا) : حرف نداء مبني ، (أي) : منادى مبني على الضم ، (ها) : حرف مبني للتنبيه ، (الإنسان) : بدل مرفوع ، (ما) : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .

– **" غرك بربك الكريم "** : (غر) : فعل ماض مبني على الفتح . (الكاف) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، (الباء) : حرف جر ، (رب) : اسم مجرور ، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . (الكريم) : صفة مجرورة .

فائدة صرفية :

– " أدحض " و " أقطع " : صيغتا (أفعل) التفضيل .

فائدة نحوية :

– " حجةً " و " معذرةً " : تمييز منصوب .

٣٨) من دعاء له (عليه السلام)

" وأنت من وراءِ ذلك كله ولي الإعطاء و المنع (**إنك على كل شيء قدير**) [٥٣] " .

الإعراب :

– **" إنك على كل "** : (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل اسم " إن " ، (على) : حرف جر ، (كل): اسم مجرور .

---

(٥٣) التحريم : ٨ .

– **" شيء قدير "** : (شيء) : مضاف إليه مجرور ، (قدير) : خبر (إن) مرفوع .

٣٩) من كلام له (عليه السلام)

" فكيف بكم لو تناهت بكم الأمور ، وبُعثرت القبورُ (**هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون**) [٥٤] " .

الإعراب :

– **" هنالك تبلو كل نفس "** : (هنا) : اسم إشارة مبني في محل نصب على الظرفية المكانية ، (اللام) : للبعد ، (الكاف) : للخطاب ، (تبلو) : فعل مضارع مرفوع ، (كل) : فاعل مرفوع ، (نفس) : مضاف إليه مجرور .

– **" ما أسلفت و ردوا إلى الله "** : (ما) : اسم موصول في محل نصب مفعول به ، (أسلف) : فعل ماض مبني على الفتح ، (التاء) : تاء التأنيث الساكنة ، (الواو) : حرف عطف ، (ردوا) : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل . (إلى) : حرف جر ، (لفظ الجلالة) : اسم مجرور .

– **" مولاهم الحق و ضل عنهم "** : (مولى) : بدل مجرور و علامة جره الكسرة المقدرة ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب . (الحق) : صفة مجرورة ، (الواو) : حرف عطف ، (ضل) : فعل ماض مبني على الفتح ، (عنهم) : جار و مجرور .

– **" ما كانوا يفترون "** : (ما) : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع اسم "كان " ، (يفترون) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال

---

(٥٤) يونس : ٣٠ .

الخمسة ، وجملة (يفترون) : جملة فعلية في محل رفع خبر "كان " .

٤٠) من كلام له (عليه السلام)

" إذا وقع الأمر بفضل القضاء (**وخسر هنالك المبطلون**) [٥٥] . شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى ، وسلم من علائق الدنيا " .

الإعراب :

– " **وخسر هنالك المبطلون** " : (الواو) : حرف عطف ، (خسر) : فعل ماض مبني على الفتح ، (هنا): اسم اشارة في محل نصب على الظرفية المكانية ، (اللام) : للبعد ، (الكاف) : للخطاب ، (المبطلون) : فاعل مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

٤١) من دعاء له (عليه السلام)

إذا لقي العدو : " اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا و كثرة عدونا و تشتت أهوائنا ، (**ربنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و أنت خير الفاتحين**) [٥٦] " .

الإعراب :

– " **ربنا افتح بيننا** " : (رب) : منادى منصوب ، (نا) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . (افتح) : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر تقديره " أنت " . (بين) : ظرف منصوب ،

---

(٥٥) غافر : ٧٨ .

(٥٦) الأعراف : ٨٩ .

(نا) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

– " **وبين قومنا بالحق** " : (الواو) : حرف عطف ، (قوم) : مضاف إليه مجرور ، (نا) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، (الباء) : حرف جر ، (الحق) : اسم مجرور .

– " **وأنت خير الفاتحين** " : (الواو) : استئنافية ، (أنت) : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، (خير) : خبر مرفوع ، (الفاتحين) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سا لم .

٤٣) من كلام له (عليه السلام)

قبل استشهاده : " وإن أفنَ فالفناء ميعادي ، وإن أعفُ فالعفو لي قربة وهو لكم حسنة ، فاعفوا (**ألا تحبون أن يغفر الله لكم**) [٥٧] والله ما فجئني من الموت وارد كرهته ، ولا طالع أنكرته ، وما كنت إلا كقارب ورد ، وطالب وجد (**وما عند الله خير للأبرار**) [٥٨] .

<u>إعراب الآية الأولى</u> :

– " **ألا تحبون أن** " : (ألا) : حرف عرض مبني ، (تحبون) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة . (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (أن) : حرف ناصب مبني على السكون .

– " **يغفر الله لكم** " : (يغفر) : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، (لفظ الجلالة) : فاعل مرفوع ، (لكم) : جار و مجرور ، والميم للجمع لا محل لها من الإعراب .

---

(٥٧) النور : ٢٢ .

(٥٨) آل عمران : ١٩٨ .

إعراب الآية الثانية :

– **" وما عند الله "** : (الواو) : حالية ، (ما) : اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ ، (عند) : ظرف مكان منصوب ، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور .

– **" خير للأبرار "** : (خير) : خبر مرفوع ، (للأبرار) : جار و مجرور .

٤٣) من كلام له (عليه السلام)

" فإسلامنا قد سُمع و جاهليتنا لا تُدفع ، وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله – سبحانه – : (**وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله**) [٥٩] ، وقوله تعالى : (**إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي و الذين آمنوا والله ولي المؤمنين**) [٦٠] فنحن مرة أولى بالقرابة وتارة أولى بالطاعة " .

إعراب الآية الأولى :

– **" وأولوا الأرحام بعضهم أولى "** : (الواو) : حرف عطف ، (أولوا) : مبتدأ مرفوع بالواو فهو ملحق بجمع المذكر السالم . (الأرحام) : مضاف إليه مجرور ، (بعض) : مبتدأ مرفوع ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب ، (أولى) : خبر ثان مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة .

– **" ببعض في كتاب الله "** : (الباء) : حرف جر ، (بعض) : اسم مجرور ، (في) : حرف جر مبني ، (كتاب) : اسم مجرور ، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور .

---

(٥٩) الأنفال : ٧٥ .

(٦٠) آل عمران : ٦٨ .

إعراب الآية الثانية :

– **" إن أولى الناس بإبراهيم "** : (أولى) : اسم " إن " منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة ، (الناس) : مضاف إليه مجرور ، (الباء) : حرف جر ، (إبراهيم) : اسم مجرور و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنها ممنوع من الصرف .

– **" للذين اتبعوه وهذا النبي "** : (اللام) : مزحلقة ، (الذين) : اسم موصول مبني في محل رفع خبر " إن"، (اتبعو) : فعل ماض مبني على الواو ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الهاء): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به . (الواو) : حرف عطف ، (ها) : حرف للتنبيه ، (ذا) : اسم اشارة مبني في محل نصب اسم معطوف ، (النبي) : بدل مرفوع .

– **" والذين آمنوا والله ولي المؤمنين "** : (الواو) : حرف عطف ، (الذين) : اسم موصول مبني في محل رفع اسم معطوف ، (آمنوا) : فعل ماض مبني على الضم ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الواو) : استئنافية ، (لفظ الجلالة) : مبتدأ مرفوع ، (ولي) : خبر مرفوع ، (المؤمنين) : مضاف إليه مجرور و علامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

٤٤) من كلام له (عليه السلام)

" كلا والله (**قد يعلم الله المعوقين منكم و القائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا**)[٦١]. وما كنت لأعتذر من أني كنت أنقم عليه أحداثا ... وما أردت (**إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب**) [٦٢] ... " .

(٦١) الأحزاب : ١٨ .

(٦٢) هود : ٨٨ .

إعراب الآية الأولى :

– " **قد يعلم الله المعوقين منكم** " : (قد) : حرف مبني على السكون للتحقيق ، (يعلم) : فعل مضارع مرفوع ، (لفظ الجلالة) : فاعل مرفوع ، (المعوقين) : مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . (منك) : جار و مجرور ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

– " **والقائلين لإخوانهم هلم إلينا** " : (الواو) : حرف عطف ، (القائلين) : اسم معطوف منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم . (اللام) : حرف جر ، (لإخوان) : اسم مجرور ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب ، (هلم) : اسم فعل أمر بمعنى " أقبلوا " ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " أنتم " ، (إلينا) : جار و مجرور .

– " **ولا يأتون البأس إلا قليلا** " : (الواو) : عاطفة ، (لا) : نافية ، (البأس) : مفعول به منصوب ، (إلا): حرف استثناء ، (قليلا) : نائب مفعول مطلق منصوب .

إعراب الآية الثانية :

– " **إلا الإصلاح** " : (إلا) : حرف استثناء ، (الإصلاح) : مفعول به منصوب .

– " **ما استطعت وما توفيقي إلا بالله** " : (ما) : نافية ، (استطع) : فعل ماض مبني على السكون ، (ت) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (واو) : عاطفة ، (ما) : نافية ، (توفيق) : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة ، (الياء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

– " **عليه توكلت و إليه أنيب** " : (عليه) : جار و مجرور ، (توكل) : فعل ماض مبني على السكون ، (التاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (الواو) : عاطفة ، (إليه) : جار و مجرور ، (أنيب) : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره " أنا " .

٤٥) من كلام له (عليه السلام)

في رسالة إلى عثمان بن حنيف الأنصاري (عامله على البصرة) : " وتوسدت كفها في معشر أسهر عيونهم خوف معادهم ، وتجافت عن مضاجعهم جنوبهم ، وهمهمت بذكر ربهم شفاههم ، وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم (**أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون**) [٦٣] . فاتقِ الله يا ابن حنيف ، ولتكفف أقراصك ، ليكون من النار خلاصك " .

إعراب الآية :

– " **أولئك حزب الله** " : (أولئك) : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، (حزب) : خبر مرفوع ، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور .

– " **ألا إن حزب الله** " : (ألا) : حرف تنبيه ، (حزب) : اسم " إن " منصوب ، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور .

– " **هم المفلحون** " : ضمير فصل للتوكيد لا محل له من الإعراب ، (المفلحون) : خبر " إن " مرفوع و علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

٤٦) من كلام له (عليه السلام)

" واردد إلى الله و رسوله (صلى الله عليه و آله) ما يضلعك من الخطوب ، ويشتبه عليك من الأمور ، فقد قال الله – تعالى – لقوم أحب إرشادهم : (**يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول**) [٦٤] ... " .

---

(٦٣) المجادلة : ٢٢ .

(٦٤) النساء : ٥٩ .

إعراب الآية :

– " **يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله** " : (يا) : حرف نداء ، (أي) : منادى مبني على الضم في محل نصب، (ها) : للتنبيه ، (الذين) : اسم موصول مبني في محل نصب صفة ، (آمنوا) : فعل ماض مبني على الضم ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (أطيعوا) : فعل أمر مبني على حذف النون، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

– " **وأطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم** " : (الرسول) : مفعول به منصوب ، (الواو) : عاطفة ، (أولي): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، (الأمر) : مضاف إليه مجرور . (منك) : جار و مجرور ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

– " **فإن تنازعتم في شيء فردوه** " : (إن) : أداة شرط ، (تنازع) : فعل ماض مبني على السكون في محل جزم " فعل الشرط " ، (التاء) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب ، (في) : حرف جر ، (شيء) : اسم مجرور ، (ردو) : فعل أمر مبني على حذف النون ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

– " **إلى الله و الرسول** " : (إلى) : حرف جر ، (لفظ الجلالة) : اسم مجرور ، (الواو) : عاطفة ، (الرسول) : اسم معطوف مجرور ، وجملة (فردوه) : في محل جزم " جواب الشرط " .

٤٧) من كلام له (عليه السلام)

" والخلف يوجب المقت عند الله و الناس ، قال الله – تعالى - : (**كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون**) [٦٥] " .

---

(٦٥) الصف : ٣ .

الإعراب :

– **"كبر مقتا عند الله "** : (كبر) : فعل ماض ، (مقتا) تمييز منصوب ، (عند) : ظرف مكان ، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور .

– **" أن تقولوا ما لا تفعلون "** : (تقولوا) : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (ما) : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به . (لا) : نافية ، (تفعلون) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

فائدة نحوية :

– جملة (أن تقولوا) : مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر ، و جملة (كبر) خبره المقدم .

فائدة بلاغية :

– قال العلامة الزمخشري : " (كبر) التعجب من غير لفظه ... وعنى التعجب : تعظيم الأمر في قلوب السامعين ، لأن التعجب لا يكون إلا من شيء خارج عن نظائره و أشكاله ، وأسند إلى (أن تقولوا) . و نصب (مقتا) : على تفسيره دلالة على أن قولهم ما لا يفعلون مقت خالص لا شوب فيه ، لفرط تمكن المقت منه ، واختير لفظ المقت لأنه أشد البغض و أبلغه ... ولم يقتصر على أن جعل البغض كبيرا ، حتى جعل أشده و أفحشه . و (عند الله) أبلغ من ذلك ، لأنه إذا ثبت كبر مقته عند الله فقد تم كبره و شدته وانزاحت عنه الشكوك " (تفسير الكشاف) .

٤٨) من كلام له (عليه السلام)

لقثم بن العباس (عامله على مكة) : " ومر أهل مكة أن لا يأخذوا من ساكن أجرا ، فإن الله – سبحانه–

يقول : (**سواء العاكف فيه و الباد**) [66] ... " .

الإعراب :

– " **سواء العاكف فيه و الباد** " : (سواء) : مفعول به ثان أو حال منصوبة ، (العاكف) : فاعل لسواء مرفوع ، (فيه) : جار و مجرور ، (الواو) : عاطفة ، (الباد) : اسم معطوف مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة .

٤٩) من كلام له (عليه السلام)

" ولم يرسل الأنبياء لعبا ، ولم يُعصَ مغلوبا ، ولم يطع مكرها ، ولم يرسل الأنبياء لعبا ، ولم ينزل الكتب للعباد عبثا ، ولا خلق السماوات و الأرض وما بينهما باطلا (**ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار**) [67] " .

الإعراب :

– " **ذلك ظن الذين كفروا** " : (ذا) : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ أ (اللام) : للبعد ، (الكاف) : للخطاب ، (ظن) : خبر مرفوع ، (الذين) : اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه . (كفروا) : فعل ماض مبني على الواو ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفعا فاعل

– " **فويل للذين كفروا** " : (الفاء) : عاطفة ، (ويل) : مبتدأ مرفوع ، (اللام) : حرف جر ، (الذين) : اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور .

---

(٦٦) الحج : ٢٥ .

(٦٧) ص : ٢٧ .

– " **من النار** " : (من) : حرف جر مبني على السكون ، (النار) : اسم مجرور .

٥٠) من كلام له (عليه السلام)

" وأما الأمان الباقي فالاستغفار قال الله – تعالى – : (**وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ، وما كان معذبهم وهم يستغفرون**) [٦٨] " .

الإعراب :

– " **وما كان الله ليعذبهم** " : (الواو) : عاطفة ، (ما) : نافية ، (كان) : فعل ماض مبني على الفتح ، (لفظ الجلالة) : اسم "كان " مرفوع ، (اللام) : لام الجحود ، (يعذب) : فعل مضارع منصوب ، (الهاء): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

– " **و أنت فيهم** " : (الواو) : حالية ، (أنت) : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ ، (فيهم) : جار و مجرور .

– " **وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون** " : (لفظ الجلالة) : اسم "كان " مرفوع ، (معذب) : خبر " كان " منصوب ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . (الواو) : حالية ، (هم) : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، (يستغفرون) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . وجملة (يستغفرون) : جملة فعلية في محل رفع خبر "كان " .

٥١) من كلام له (عليه السلام)

" لا يقولن أحدكم : اللهم إني أعيذك من الفتنة لأنه ليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة ، ولكن من

---

(٦٨) الأنفال : ٣٣ .

استعاذ فليستعذ من مضلات الفتن ، فإن الله – سبحانه – يقول : (**واعلموا أنما أموالكم و أولادكم فتنة**) [٦٩] ... " .

<u>الإعراب</u> :

– " **واعلموا أنما أموالكم** " : (الواو) : عاطفة ، (اعلموا) : فعل أمر مبني على حذف النون ، (الواو) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (أنما) : كافة و مكفوفة ، (أموال) : مبتدأ مرفوع ، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

– " **وأولادكم فتنة** " : (الواو) : حرف عطف ، (أولاد) : اسم معطوف مرفوع ، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . (فتنة) : خبر مرفوع .

فائدة :

– قال العلامة الزمخشري : " جعل الأموال و الأولاد فتنة ، لأنهم سبب الوقوع في الفتنة و هي الإثم أو العذاب ... " (الكشاف) .

٥٣) من كلام له (عليه السلام)

عندما سمع رجلا يقول : " (**إنا لله و إنا إليه راجعون**) [٧٠] فقال (عليه السلام) : إن قولنا : (إنا لله) إقرار على أنفسنا بالملك ، وقولنا : (وإنا إليه راجعون) إقرار على أنفسنا بالهلك " .

---

(٦٩) الأنفال : ٢٨ .

(٧٠) البقرة : ١٥٦ .

الإعراب :

– " **إنا لله و إنا إليه راجعون** " : (نا) : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم " إن " ، (لله) : جار و مجرور متعلق بخبر " إن " محذوف تقديره "كائن " أو " مستقر " ، (الواو) : عاطفة ، (إليه) : جار و مجرور ، (راجعون) : خبر " إن " مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

٥٣) من كلام له (عليه السلام)

بحديثه عن أهل القبور : " أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن (خير الزاد التقوى) [٧١] .

تنويه :

الآية (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) .

الإعراب :

– " **وتزودوا فإن** " : (الواو) : عاطفة ، (تزود) : فعل أمر مبني على حذف النون ،(واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

– " **خير الزاد التقوى** " : (خير) : اسم " إن " منصوب ، (الزاد) : مضاف إليه مجرور ، (التقوى) : خبر " إن " مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة .

٥٤) من كلام له (عليه السلام)

" عندما سئل عن قوله تعالى : (**فلنحيينه حياة طيبة**) [٧٢] ، فقال : هي القناعة " .

---

(٧١) البقرة : ١٩٧ .

(٧٢) النحل : ٩٧ .

الإعراب :

– " **فلنحيينه حياة طيبة** " : (الفاء) : رابطة ، (اللام) : لام القسم ، (نحيين) : فعل مضارع مرفوع مبني على الفتح ، (النون) : نون التوكيد الثقيلة ، (الهاء) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " نحن " . (حياة) : مفعول مطلق منصوب ، (طيبة) : صفة منصوبة .

٥٥) من كلام له (عليه السلام)

في قوله تعالى : (**إن الله يأمر بالعدل و الإحسان**) [٧٣] : " العدل : الإنصاف ، والإحسان: التفضل".

الإعراب :

– " **إن الله يأمر بالعدل و الإحسان** " : (لفظ الجلالة) : اسم " إن " منصوب ، (يأمر) : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر تقديره " هو " ، وجملة (يأمر) : جملة فعلية في محل رفع خبر " إن " . (الباء): حرف جر ، (العدل) : اسم مجرور ، (الواو) : عاطفة ، (الإحسان) : اسم معطوف مجرور .

فائدة :

– قال العلامة الزمخشري : " (العدل) هو الواجب ، لأن الله تعالى عدل فيه على عباده فجعل ما فرضه عليهم واقعا تحت طاقتهم (والإحسان) : الندب ، وإنما علق أمره بهما جميعا ، لأن الفرض لابد من أن يقع فيه تفريط فيجبره الندب " (تفسير الكشاف) .

٥٦) من كلام له (عليه السلام)

عندما قال له بعض اليهود : " ما دفنتم نبيكم حتى اختلفتم فيه : " إنما اختلفنا عنه لا فيه ولكنكم ما

---

(٧٣) النحل : ٩٠ .

جفت أرجلكم من البحر حتى قلتم لنبيكم (**اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون**) [٧٤] .

الإعراب :

– " **اجعل لنا إلها** " : (اجعل) : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر تقديره " أنت " ، (لنا) : جار و مجرور ، (إلها) : مفعول به منصوب .

– " **كما لهم آلهة** " : (الكاف) : حرف جر مبني ، (ما) : اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور ، (لهم) : جار و مجرور متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره " كائن " أو " مستقر " ، (آلهة) : مبتدأ مؤخر مرفوع .

– " **قال إنكم قوم تجهلون** " : (قال) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر تقديره " هو"، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم " إن " ، (قوم) : خبر " إن " مرفوع ، (تجهلون) : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل .

٥٧) من كلام له (عليه السلام)

" الأقاويل محفوظة ، والسرائر مبلوة و (كل نفس بما كسبت رهينة) [٧٥] ، والناس منقوصون مدخولون إلا من عصم الله ... ولعله من باطل جمعه ، ومن حق منعه ، أصابه حراما ، واحتمل به آثاما ، فباء بوزره ، وقدم على ربه آسفا لا هفا قد (**خسر الدنيا و الآخرة ذلك هو الخسران المبين**) [٧٦] " .

(٧٤) الأعراف : ١٣٨ .

(٧٥) المدثر : ٣٨ .

(٧٦) الحج : ١١ .

فائدة صرفية :

- " قال " : فعل أجوف معتل الوسط .

فائدة نحوية :

- جملة " إنكم قوم تجهلون " : جملة القول في محل نصب مفعول به .

الإعراب :

- **" خسر الدنيا و الآخرة "** : (خسر) : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر تقديره "هو"، (الدنيا) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة . (الواو) : عاطفة ، (الآخرة) : اسم معطوف منصوب .

- **" ذلك هو الخسران المبين "** : (ذا) : اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ ، (هو) : ضمير فصل للتوكيد لا محل لها من الإعراب ، (الخسران) : خبر مرفوع ، (المبين) : صفة مرفوعة .

٥٨) من كلام له (عليه السلام)

" لا تأمنن على خير هذه الأمة عذاب الله لقوله تعالى : (**فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون**) [٧٧] ولا تيأسن لشر هذه الأمة من روح الله لقوله تعالى : (**إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون**)[٧٨]".

(٧٧) الأعراف : ٩٩ .

(٧٨) يوسف : ٨٧ .

إعراب الآية الأولى :

– **" فلا يأمن مكر الله "** : (الفاء) : تعليلية ، (اللام) : نافية ، (يأمن) : فعل مضارع مرفوع ، (مكر) : مفعول به منصوب ، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور .

– **" إلا القوم الخاسرون "** : (إلا) : حرف استثناء ، (القوم) : فاعل مرفوع ، (الخاسرون) : صفة مرفوعة و علامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم .

فائدة بلاغية :

– قال العلامة الزمخشري : " و (مكر الله) استعارة لأخذه العبد من حيث لا يشعر . ولاستدراجه ... " (تفسير الكشاف) .

إعراب الآية الثانية :

– **" إنه لا ييأس من روح الله "** : (الهاء) : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم " إن " ، (لا) : نافية ، (ييأس) : فعل مضارع مرفوع ، (من) : حرف جر مبني على السكون ، (روح) : اسم مجرور، (لفظ الجلالة) : مضاف إليه مجرور . و الجملة التي بعد إنه جملة فعلية في محل رفع خبر " إن " .

– **" إلا القوم الكافرون "** : (إلا) : حرف استثناء ، (القوم) : فاعل مرفوع ، (الكافرون) : صفة مرفوعة بالواو لأنها جمع مذكر سالم .

٥٩) من كلام له (عليه السلام)

" الزهد كله بين كلمتين من القرآن قال الله – سبحانه – : (**لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم**) [٧٩] ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيه " .

(٧٩) الحديد : ٢٣ .

الإعراب :

– " **لكيلا تأسوا على ما فاتكم** " : (اللام) : حرف جر ، (كي) : حرف نصب مبني على السكون ، (تأسوا) : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . (على) : حرف جر مبني ، (ما) : اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور . (فات) : فعل ماض مبني على الفتح ، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

– " **ولا تفرحوا بما آتاكم** " : (الواو) : ناصبة ، (لا) : نافية ، (تفرحوا) : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (الباء) : حرف جر ، (ما) : اسم موصول مبني في محل جر اسم مجرور ، (آتا) : فعل ماض ماض مبني على الفتح ، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

٦٠) من كلام له (عليه السلام)

" يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما فيه يديه و لم يؤمر بذلك قال الله – سبحانه –: (**ولا تنسوا الفضل بينكم**) [٨٠] .

الإعراب :

– " **ولا تنسوا الفضل بينكم** " : (الواو) : استئنافية ، (لا) : ناهية جازمة ، (تنسوا) : فعل مضارع مجزوم و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، (واو الجماعة) : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، (الفضل) : مفعول به منصوب ، (بين) : ظرف مكان منصوب ، (الكاف) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه ، (الميم) : للجمع لا محل لها من الإعراب .

هذا و الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين .

---

(٨٠) البقرة : ٢٣٧ .